

تاج العروس من جواهر القاموس

أَتَقِي دُونَهُ الْمَنَايَا بِنَفْسِي ... وهو دوني يَغْشَى مُدَوَّرَ الْعَوَالِي وقال ابنُ
الْكَلْبِيِّ : هو فرَسٌ حَوْطٍ بنُ أَبِي جَابِرٍ الرَّيَّاحِيِّ من بني ثعلبة بن
يَرْبُوعٍ وهو أَبُو دَاخِسٍ وابنُ أَعُوَجَ لَصُلَاجِ بْنِ الدِّينَارِيِّ بنِ الْهَجَّاسِيِّ
بنِ زَادِ الرَّكَّابِ قال جَرِيرٌ :

إِنَّ الْجِيَادَ يَبْدَتُنَ حَوْلَ قِيَابِنَا ... من نسلِ أَعُوَجَ أَوَ لِيذِي الْعُقَّالِ وَمَرَّ
لِلْمُصَنِّفِ اسْتَطْرَادُهُ فِي دَحَسٍ فَرَاغَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَرَسٌ يُسَمَّى ذَا الْعُقَّالِ . الْعُقَّالُ : دَاءٌ فِي رِجْلِ الدَّابَّةِ إِذَا مَشَى
طَلَعَ سَاعَةً ثُمَّ انْبَسَطَ وَأَكْثَرُ مَا يَعْتَرِي فِي الشَّاءِ وَيَخْصُ أَبُو عُبَيْدٍ
بِالْعُقَّالِ الْفَرَسِ . وَفِي الصَّاحِ : الْعُقَّالُ : طَلَعَ يُأْخِذُ فِي قَوَائِمِ الدَّابَّةِ
وَقَالَ أُحَيْدَةَ :

يَا بَنِيَّ التَّخُومَ لَا تَطْلِمُوهَا ... إِنَّ طُلُمَ التَّخُومِ ذُو عُقَّالٍ عَقَّالُ
كَشَدَّادٍ : اسْمُ أَبِي شَيْطَانٍ بنِ شَيْبَةَ الْمُحَدِّثِ عَنْ الزَّهْرِيِّ . الْعَقِيلَةُ من
النِّسَاءِ كَسَفِينَةٍ : الْكَرِيمَةُ الْمُخَدَّرَةُ النِّفْسَةِ هَذَا هُوَ الْأَصْلُ ثُمَّ
اسْتُعْمِلَ فِي الْكَرِيمِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الذُّوَاتِ وَالْمَعَانِي وَمِنْهُ عَقَائِلُ الْكَلَامِ .
الْعَقِيلَةُ مِنَ الْقَوْمِ : سَيِّدُهُمْ . الْعَقِيلَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : أَكْرَمُهُ قَالَ طَرَفَةُ :

أَرَى الْمَوْتَ يَعْتَمُ الْكَرَامَ وَيَصْطَفِي ... عَقِيلَةَ مَالِ الْفَاحِشِ الْمُتَشَدِّدِ
وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيٍّ B : الْمُخْتَصُّ بِعَقَائِلِ كَرَامَاتِهِ . عَقِيلَةُ الْبَحْرِ : الدُّرُّ
وَقِيلَ : هِيَ الدُّرُّ الْكَبِيرَةُ الصَّافِيَةُ وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : هِيَ الدُّرُّ رَّةٌ فِي
صَدَفَتَيْهَا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْعَقِيلَةُ : كَرِيمَةُ النِّسَاءِ وَالْإِبِلِ وَغَيْرَهُمَا
وَالْجَمْعُ الْعَقَائِلُ وَأَنْشَدَ الصَّاعَانِيُّ لَطَرَفَةَ أَيْضًا :

فَمَرَّتْ كَهَاءُ ذَاتُ خَيْفٍ جُلَالَةٍ ... عَقِيلَةُ شَيْخٍ كَالْوَبِيلِ يَلْدُدُ